[198] فقال: يا عمار ترى هذه الوهدة (1) قلت: نعم. قال: كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها: ما يبكيك يا أمة ؟ قالت: بكيت لأمير المؤمنين عليه السلام. فقالا لها: تبكين لأمير المؤمنين ولا تبكين لأبينا ؟ قالت: ليس هذا هكذا ؟ ولكن ذكرت حديثا كنت أنا وأمير المؤمنين في هذا المسجد فقال لي: ترين هذه الوهدة ؟ قلت: مسجد الفضيخ ؟ فقال: لنخل [كان هناك] يسمى الفضيخ فلذلك سمي نعم. قال: كنت أنا ورسول ا صلى ا عليه وآله قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن احرك رأسه عن فخذي، فأكون قد آذيت رسول ا صلى ا عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت [صلاة العصر]، فانتبه رسول ا صلى ا عليه وآله فقام واستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال: اللهم رد

مسجد الفضيخ ؟ فقال: لخنل (كان هناك) يسمى الفضيح فلذلك سمي (المسجد) مسجد الفضيخ أقول: ولمسجد الفضيخ ذكر في الفصل (3) من الباب: (5) من كتاب وفاء الوفاء: ج 3 ص 821 و 822 و 1028 ط بيروت. (1) الوهدة: الأرض المنخفضة: الهوة في الأرض، والجمع وهاد ووهد كمهاد ومهد.